الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشعب

بعد العودة لنظام التدريس العادي

هذه أهمّ تحدّيات ورهانات الجامعة والتعليم العالي

■شروط لإنجاح الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية

تنتظر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجديد البروفيسور كمال بداري تحديات كبيرة، خاصة بعد انحسار الأزمة الصحية والعودة لنظام التدريس العادي بالجامعات، ما يستوجب اتخاذ عديد القرارات والشروع في تطبيق إستراتيجية رئيس الجمهورية التي تهدف إلى جعل الجامعات ومراكز البحث قاطرة للمجتمع ومحرك للتنمية الاقتصادية.

خالدة بن تركي

في هذا الصدد، قال الأستاذ عبد الرحمان بوثلجة باحث ومستشار في التعليم العالي والبحث العلمي، ينتظر من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجديد الشروع في تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الذي يعطي أهمية كبيرة للجامعة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال التأسيس للاقتصاد المبني على المعرفة، والذي يجب أن تساهم المؤسسات الجامعية والبحثية في بنائه بشكل فعال.

أكد في ذات السياق، أنه تم الحديث عن عدة مشاريع إصلاحات للوصول إلى هذا الهدف في السنتين الماضيتين، مثل تحسين نوعية التكوين والبحث، وجعلهما مفيدين للاقتصاد والمجتمع، أي التخلص من أسلوب التكوين من أجل الشهادات والبحث من أجل الترقيات، وانفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والجامعات العالمية، وإعادة النظر في التوجيه إلى التخصصات الجامعية، بالتوجه إلى تخصصات العلوم الدقيقة والتكنولوجية باعتبارها أساس الابتكار والإبداع التكنولوجي الذي قد يفيد الاقتصاد الوطني من خلال إنشاء شركات ناشئة ومصغرة مبنية على إيجاد حلول إبداعية لاحتياجات اقتصادية أو تكنولوجية أو حتى اجتماعية معينة.

وقال الأستاذ، إنه تحدي كبير للوزير الجديد، أي مرحلة ما بعد كورونا، نظرا لتخصصه العلمي، وتجربته الكبيرة في التدريس في التخصصات العلمية وفي التسيير، بالإضافة إلى درايته بالتخصصات الأخرى خارج تخصصه، وهو ما ظهر جليا من خلال تصريحاته في السنوات الأخيرة، والتي أبانت بأنه صاحب فكر واستراتيجية، وليس مسير وإداري وفقط.

ونوّه عبد الرحمان بوثلجة، بأن النجاح في تطبيق الإصلاحات لا يعتمد على الوزير وحده مهما كانت كفاءته، بل يعتمد على انخراط أسرة التعليم العالي والبحث العلمي في المجهود، من خلال الاقتناع بأهمية الإصلاحات لتطوير التكوين والبحث.

وشدّد في السياق، على أن السياسات التي انتهجت في الماضي لم تكن تستهدف تطوير التعليم بالدرجة الأولى، بقدر ما كان الهدف احتواء العدد الكبير من الطلبة وضمان الاستقرار، وكان المشكل في مستوى التعليم، الأمر الذي تعكسه نسبة مشاركة الجامعات ومراكز البحث في الاقتصاد الوطني أو في التنمية المجتمعية.

وبخصوص تحسين جودة التكوين وتطوير البحث التطبيقي، الذين أعلن عنهما الوزير بداري فإنهما من أولويات برنامجه، لازالت لحد الآن توجد تخصصات بالجامعات لا يعرف الطالب ماذا يفعل بالشهادة التي يحصل عليها إذا تم توجيهه إليها، ونفس الشيء بالنسبة للبحث، فمشاريع البحوث بمراكز البحث وفي المخابر بالجامعات لا تزال تعتمد على أساس رغبة فرق البحث وليس بالضرورة على مدى استفادة الاقتصاد الوطني منها، مشيرا إلى إمكانية الاستفادة من بحوث التخصصات التطبيقية محليا.

وعن الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، شدد الأستاذ على ضرورة العمل عليها أكثر لضمان الاستمرارية إلى جانب تحديات أخرى ما تزال تنتظر، مثل تحسين الوضع الاجتماعي للأستاذ والباحث، وجعلهما في منأى عن الحاجة للانشغال بأعمال أخرى، وإعادة النظر في طرق التوظيف والترقية وجعلها أكثر مهنية وأكثر عدلا في جميع التخصصات والجامعات، وهذا من أجل تشجيع الجميع على التركيز في العمل والجدية فيه، وكذلك تحسين الجانب الخدماتي للطلبة لكي يتمكنوا من التركيز في دراستهم، والتأكد من أن الأموال التي تخصصها الدولة في هذا الإطار تصل كاملة إلى جميع الطلبة وبصفة عادلة.

وخلص الأستاذ عبد الرحمان بوثلجة، إلى أنها رهانات تستدعي الوعي الكبير والعمل المشترك بين كل الفاعلين في الجامعات ومراكز البحث العلمي لكسبها، وبهذا فقط يكون لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الدور الرئيسي في تطوير الاقتصاد الوطني والمساهمة في تحقيق الرفاهية المجتمعية.

الطارف:

فتح تخصصات جديدة بجامعة الشاذلي بن جديد

سيتميز الدخول الجامعي الجديد بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف بفتح تخصصات جديدة، بحسب ما أكده، أمس السبت، مدير هذه المؤسسة التعليمية العليا، سليم حداد.

أوضح ذات المسؤول لوكالة الأنباء الجزائرية، أن استحداث هذه التخصصات جاء بناء على دراسة معمقة ومراعاة لمتطلبات سوق العمل في قطاعات الفلاحة والطب البيطري والصناعة والعلوم والتكنولوجيا.

وأضاف المتحدث أن التخصص الجديد المتعلق بالعلوم التكنولوجية الذي تم استحداثه قد استقطب أكثر من 150 طالب مع نهاية المرحلة الأخيرة لتسجيلات الطلبة الحائزين على بكالوريا 2022.

ويتوقع مدير جامعة الشاذلي بن جديد استقبال أزيد من 8 آلاف طالب مع الدخول الجامعي الجديد 2022-2023 منهم 2000 طالب من المسجلين الناجحين في شهادة البكالوريا (دورة 2022.)

ولسد العجز المسجل في المرافق، فقد تقرر استغلال كل الفضاءات البيداغوجية المتوفرة بالجامعة في انتظار انتهاء أشغال إنجاز القطب الجامعي الجديد، بالإضافة إلى مشروع إنجاز 3500 سرير الذي أعيد بعثه مؤخرا بعد أن أسندت أشغاله لمؤسسة وطنية، بعد توقف دام أزيد من 3 سنوات، يضيف ذات المسؤول.

2022/09/11. ع: 18958

الخبر
EL KHABAR

الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين

مراجعة نقائص تطبيق نظام "ال أم دي" أصبحت أولوية

● دعا التنظيم الطلابي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، إلى ضرورة مراجعة بعض النقائص خلال تطبيق النظام البيداغوجي الأكاديمي الحالي "أل أم دي"، خاصة في إشكال "تفعيل وربط" الطالب بسوق الشغل والحرص على إدماج الحاصلين على شهادات أكاديمية عليا بالحياة المهنية، وأنه حان الوقت لتحيين هذا النظام لمواكبة متطلبات هذه الشريحة والتي أصبحت تتخرج بعشرات الآلاف وتحال "آليا" على عالم البطالة المؤسف.

وأضاف بويعقوب نورالدين، متحدثا باسم التنظيم الطلابي، لـ"الخبر"، أن النظام المطبق في جامعاتنا حاليا، يحتاج إلى "توفير آليات" توضع تحت تصرف الطالب والمؤطرين الأكاديميين من أساتذة وباحثين مختصين و«تهيئة المناخ الدراسي الجامعي للنهوض به"، وأن الوقت مناسب لاستحداث إن صح القول "تعديلات" فيه، بإشراك خبراء ومختصين وتمثيل عن التنظيمات الطلابية والشركاء الاجتماعيين لـ«صياغة مسودة تعديل" وتقديم مشاريع "اقتراحات" يمكن أن تعالج النقائص وتجد الحلول للانتقادات التي أصبحت تطرح وتثار من أكاديميين أصبحوا لا يتحرجون في التطرق خلال محاضراتهم ومداخلاتهم لهذه النقائص، وأن ذلك انعكس سلبا على "قيمة" شهادات المتخرجين وأفرز منتوجا علميا يمكن القول بأنه غير "كامل" أو كما كان يرجو منه حتى أصبح حديث الإنسان العامي البسيط وليس المتخصص المؤهل، وأن تلك الانتقادات جعلت نقادا يعيبون كثيرا النظام المطبق الحالي وأثنوا على النظام الكلاسيكي ودعوا بالعودة إليه.

كما عرّج بويعقوب نورالدين، إلى التأكيد على مراجعة القرار 712 والمتضمن "آليات التقييم في الليسانس والماستر على السواء" لتصحيح "مسار" التعليم العالي ونعيد لشهادات المتخرجين قيمتها ونضع حدا للكلام المروج ووصف نظام "ال أم دي" بأنه بات لا يختلف عن "نظام الدراسات التطبيقية".

ب. رحيم

2022/09/11. ع: 10336

النصر
يومية إخبارية وطنية

أبرمت بين مركب الحجار و جامعة الطارف

اتفاقية لبعث مشاريع بحث علمية مشتركة

أبرمت، أمس ، جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، ممثلة في مديرها، البروفيسور، سليم حداد ، اتفاقية تعاون مع مركب سيدار الحجار بعنابة، ممثلا في مديره العام، مانع لطفي كمال ، في سياق انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي و الاجتماعي، و المساهمة في مواكبة حركية التنمية الاقتصادية و ترقية الاستثمار.

و ذكر مدير جامعة الطارف، البروفيسور، سليم حداد، «للنصر»، أن الهدف من فحوى هذه الاتفاقية التي تمس عدة محاور أساسية، ترمي إلى إشراك الجامعة في ترقية المحيط الاقتصادي و تقديم الحلول العلمية و الاقتراحات الناجعة لتحقيق النجاعة الاقتصادية الفعالة و مواكبة العولمة أمام التحولات الجارية في هذا المجال ، حيث سيتم بموجب هذه الاتفاقية، بعث مشاريع البحث العلمي المشتركة التي تخدم مركب سيدار الحجار و تنظيم تربصات لفائدة الطلبة و الأساتذة في بعض التخصصات و الميادين ذات الصلة بمحاور البحوث العلمية، إلى جانب فتح آفاق لمشاريع تكوين مهنية مع المركب و التكفل بإيجاد كل الحلول التقنية و العلمية و الاقتصادية للمركب في إطار مشاريع بحثية مؤطرة من قبل مختصين و باحثين و أساتذة الطلبة، فضلا عن إقامة مشاريع تخدم المؤسسة الصناعية (المركب) و الجامعية، خاصة في مجال علوم المواد و البيئة للحد من كل أشكال التلوث و الحفاظ على المحيط البيئي، بالنظر لخصوصيات الولاية البيئية بامتياز.

المدير العام لمركب سيدار الحجار، مانع لطفي كمال، استحسن إبرام الاتفاقية التي وصفها بالهادفة لتطوير قدرات المركب، من خلال إشراك الجامعة في تحقيق هذا المسعى عن طريق المرافقة و تطوير القدرات البشرية و العلمية و كذا العمل على تعزيز التعاون المشترك العلمي و البيداغوجي و تبادل الخبرات بين الطرفين و هو ما سيعود بالفائدة على الجميع على حد قوله.

و كشف البروفيسور، حداد سليم، عن تحضير مصالحه لإبرام إتفاقية تعاون بين المركز الوطني للبحث في العلوم الإنسانية بوهران و الذي سيتوج بفتح قسم لعلوم النفس، الذي سيسمح بالتكفل باحتياجات الطلبة بخصوص دراسة الشعبة و التكفل بالمشاكل الاجتماعية في ظل النقص المسجل في هذا المجال، مؤكدا أن العملية سيتبعها إبرام اتفاقيات تعاون بين كبرى المؤسسات و الهيئات الوطنية و جامعات ولايات أخرى وكذا هيئات و جامعات من كبرى الدول العربية و العلمية، بغرض تبادل الخبرات و الزيارات و البحث العلمي بين الطلبة و الأساتذة و الباحثين، في سياق البرنامج المسطر و الجهود الرامية لجعل الجامعة المحلية منارة علمية في حوض البحر المتوسط، بالنظر للموقع الاستراتيجي للولاية، بعد أن تم، مؤخرا، إبرام عدة اتفاقيات مع بعض الهيئات والجامعات من دول عربية، على غرار معهد باستور تونس ، جامعة الأردن ، جامعات من فرنسا وبريطانيا، وكذا إبرام إتفاقيات مع المديرية العامة للجمارك الجزائرية، الصحة و الفلاحة، لمرافقتها في مجالات تراعي خصوصياتها.

علاوة على إبرام إتفاقيات تعاون وتكوين مع بعض المؤسسات الإقتصادية الوطنية والخاصة وتنظيم لقاءات وندوات دورية لترقية بعض المجالات وحلحلة بعض الإشكالات المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي ، زيادة على مرافقة قطاع الإستثمار المحلي والوطني المنتج للثروة ولمناصب الشغل وكل ما له صله بقطاعات البحث العلمي على الحياة الاقتصادية للبلاد.

نوري.ح

2022/09/11. ع: 16924

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

MUSTAPHA OUMOUNA. *Professeur d'immunologie à l'université de Médéa*

«Notre mode alimentaire est en passe de s'occidentaliser»

La sécurité alimentaire, l'émergence de nouvelles pathologies et l'amenuisement de la résistance de l'organisme chez l'homme comme chez l'animal, entre autres questions que nous avons posées au professeur Mustapha Oumouna, professeur d'immunologie à l'université de Médéa, en marge du séminaire de l'association des vétérinaires des Bibans El Mokrani. «*D'abord, il faut assurer l'alimentation pour tout le monde. Sauf qu'avec la démographie galopante, il fallait adopter les nouvelles techniques pour répondre aux besoins des populations : l'élevage intensif. Ce qui n'a pas été sans impact sur la santé de l'homme. À titre d'illustration, en 1960, il fallait 4 mois pour produire un poulet de 1,5 kg. De nos jours, la durée d'élevage est ramenée à 3 semaines. Là, le contraste est saisissant dans la production quantitative au détriment de la qualité. Ou encore, l'œuf consommé par nos ancêtres était plus riche en oméga 3, l'un des éléments fondamentaux dans l'élasticité des membranes et des cellules*», explique-t-il. Et qu'en est-il de l'usage à tort et à travers des antibiotiques ? «*Parallèlement à l'élevage, on recourt souvent à l'usage à profusion des médicaments à base d'antibiotiques. Certes, je ne dis pas que les antibiotiques ne sont pas bénéfiques, loin s'en faut. Il suffit de voir leur efficacité durant la 2e guerre mondiale, mais à condition qu'ils soient utilisés à bon escient. Car, si la viande traitée aux antibiotiques atterrit dans nos assiettes et nous la consommons, nous risquons de développer une anti-biorésistance que nous transmettrons à nos enfants et ainsi de suite. Et le jour où nous aurons besoin de ces antibiotiques, on ne pourra plus les utiliser puisqu'on est résistant*», souligne-t-il. En poursuivant : «*Pendant notre séjour à New Jersey, nous avons reçu un enfant d'origine hispanique qui présentait une incroyable résistance aux antibiotiques. Notre petite enquête avec la famille nous a mené à déduire que cette anti-biorésistance est liée à la consommation excessive de volaille*».

Dans son intervention au séminaire, notre interlocuteur a déjà alerté que «*le 21ème siècle sera marqué, probablement par des maladies, dont des anciennes qui feront leur retour, telles que la grippe espagnole qui a fait des dizaines de millions de morts à travers le monde, sans oublier le retour des maladies émergentes, notamment le SRAS de 2003 et la covid de 2019*». Le professeur a également évoqué que c'est le microbiote intestinal, la barrière physique contre les agents pathogènes, qui prend le coup dur lors de l'usage excessif des antibiotiques, en altérant la mitochondrie et par conséquent l'ADN. «*La microbiote intestinale est la plus exposée aux attaques des bactéries et des virus, ce qui se répercute sur les autres organes. Quand le virus ou la bactérie atteint la mitochondrie, il va détruire l'ADN pour provoquer la mutation. À ce stade, la cellule n'est plus capable d'accomplir ses fonctions*».

Par ailleurs, la coexistence entre l'homme et l'animal est plus que jamais recommandée par les experts. «*La coexistence et l'harmonie devraient s'imposer entre l'homme et son entourage qui forme l'écosystème. L'homme actuel paie plus cher pour avoir une alimentation bio. Un paradoxe, puisque nos ancêtres, qu'on qualifiait de pauvres, s'alimentaient de nourriture à base d'orge, d'huile d'olive et de lentilles. Les femmes accouchent de plus en plus par césarienne, et non par défaut. Cela nous conduit à parler de l'allaitement maternel, abandonné pour une raison ou une autre, alors que l'OMS préconise que les six premiers mois de l'enfant soient strictement dédiés au lait maternel, sauf pour médication. Et les championnes du monde à ce sujet sont les femmes scandinaves. Aujourd'hui, nos enfants adoptent, malheureusement, des habitudes de malbouffe (des sodas, des fast-foods bourrés de cholestérol et comme cerise qui écrase le gâteau s'ajoute la sédentarité). Un mode alimentaire qui est en passe de s'occidentaliser, pour ainsi dire*», conclut notre interlocuteur.

M.A.

11/09/2022. N° 9710

L'EST RÉPUBLICAIN

IL REMPLACE ABDELBAKI BENZIANE

Bidari installé à l'Enseignement supérieur

Kamel Bidari a pris vendredi ses nouvelles fonctions de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique en remplacement de M. Abdelbaki Benziane, suite au remaniement ministériel opéré jeudi par le Président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune. Dans une déclaration à cette occasion, le nouveau ministre a présenté ses remerciements au Président de la République pour la confiance qu'il a placée en sa personne en le nommant à la tête de ce secteur, affirmant son engagement à «œuvrer sans relâche» à la concrétisation du programme du Président Tebboune. Soulignant l'impératif pour le secteur de se mettre au diapason des mutations survenant dans le domaine de la recherche et de l'innovation, il a insisté sur la place de l'Université qui doit conduire le développement à travers une «formation adaptée à la politique économique du pays». C'est là une stratégie qui ne saurait se concrétiser sans «l'encouragement de l'innovation, et la création de richesse et des emplois», a-t-il affirmé.

UNIVERSITÉ DES FRÈRES MENTOURI

Plus de 8.200 nouveaux étudiants

■ M. A.

L'université des frères Mentouri (Constantine 1) accueillera, au titre de la nouvelle année universitaire, 8.218 nouveaux étudiants. Le recteur de l'université, Choul Benchohra, s'attend à voir un nombre supplémentaire de nouveaux étudiants rejoindre cet établissement après les délais des transferts. Concernant les étapes des inscriptions universitaires finales, le même responsable a expliqué qu'elles commencent par la réception du dossier pédagogique. Celui-ci permet la délivrance de l'attestation de l'inscription effective, avant la remise de la carte de l'étudiant et son orientation par la suite, comme dernière étape, vers les services des œuvres universitaires. Remplir les formalités ayant trait à la bourse, à l'hébergement et à la restauration universitaire devient alors possible. Le professeur Choul Benchohra détaille également la méthodologie adoptée par l'administration de l'université et les personnels appelés pour faciliter cette étape importante. Il déclare justement que les inscriptions ont été réparties entre les facultés concernées, ce qui permettra à l'étudiant de rejoindre son établissement compte tenu de la spécialité vers laquelle il a été orienté. Et d'ajouter que beaucoup de moyens humains et matériels ont été mobilisés pour assurer la fluidité et la rapidité de l'opération. Ces efforts ont été engagés pour assurer une bonne préparation de l'ouverture, le 17 septembre, de la nouvelle saison universitaire.

11/09/2022. N° 6858